

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما أصبح وأمسى اللهم يا الله بك نصبح وبك نمسي وبك نحيا وبك نموت وتقول زيادة على ذلك إن كنت في الصباح وإليك النشور أي نشور الخلائق إليك أي مشيهم إلى جزائك وإن كنت في المساء قلت وإليك المصير أي وإليك الرجوع بالموت وهذا الحديث خرجه أصحاب السنن الأربعة الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه وروى أنه يقول مع ذلك الدعاء المتقدم في الصباح اللهم اجعلني من أعظم عبادك عندك حظا ونصيبا في كل خير تقسمه في هذا اليوم وفيما بعده من نور أي هدى وهو خلق القدرة على الطاعة تهدي به أو رحمة تنشرها أي تطهرها أو رزق تبسطه أي تكثره أو ضر تكشفه أي تزيله أو ذنب نهيت عنه تغفره أي تستره أو شدة وهي ما يصيب الإنسان من الكروب والأحزان تدفعها أي تزيلها أو فتنة وهي كل ما يشغل عن الله من أهل ومال وولد تصرفها